



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

القناعة كنز لا يفنى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ

يأمرنا الله بفعل الخير . لا تتباعد عن الخير . من يفعل الخير ينال الخير . ومن يفعل الشر ينال الشر . هناك آية كريمة من الله ﷻ من يفعل الشر يعاقب في الدنيا وفي الآخرة . الشخص الذي يعتقد أنه سيكون في راحة وسلام بعد فعل الشر هو كاذب . لن ينال من كذبه لا بركة ولا خير . لن يجلب له أي فائدة . لقد أعطى الله للبشر عملاً وقليلاً من الربح الحلال ليعيش ببركة وراحة .

الناس في هذا الزمن جشعون . لطالما كان لديهم ذلك ، ولكن الناس في الوقت الحاضر لديهم أكثر من ذلك بكثير . يرغبون في ممتلكات الآخرين . هذا يجلب الإضطراب لهم وعدم الراحة للآخرين . لذلك فإن القناعة من أعظم نعم الله . "القناعة كنز لا يفنى" . القناعة كنز لا نهاية له . عندما يكون هناك قناعة ، يرضى الناس بالقليل . القناعة عكس الطمع . بقدر ما يوجد وقاحة في الطمع ، هناك جمال في القناعة . بغض النظر عن مقدار ما تعطي للنفس ، لا تزال تطلب المزيد . عندما تسيطر على نفسك وتكون راضياً ، تقبل بالقليل . وإلا فإن الأمر يشبه سكب المزيد من الوقود في النار . لا تطفئوها بل تزيد الإشتعال . ولكن عندما يتعلق الأمر بالقناعة ، فإنك تحصل على البركة والراحة بأصغر الأشياء . لا تحسد الآخرين على ما عندهم .

خلق الله البشر وأعطاهم نفس . إذا لم يكبحوا جماح أنفسهم ، فسيكون الأمر نفسه بغض النظر عن مكانها . يمكن أن تكون مسلم أو كافر ، مؤمن أو غير مؤمن ، الأمر نفسه . لا تعتمد على نفسك وتقول إنه يمكنك فعل شيء ما . تحكم في نفسك . كن حذراً دائماً لأن نهايتها لن تكون جيدة . لن يكون لديك سلام في الدنيا أو في الآخرة .

هناك أسرار شاركها الله مع الناس . إذا اكتشفت هذا السر ، ستكون حياتك مريحة . السر معروف ، إنه ليس سر خفي . كيف يمكن للإنسان أن يعيش بالقليل؟ هذا بحكمة الله ومشينة الله . عندما يقول "كن" يكون . إنه واضح وهو علم الله . لا أحد يستطيع أن يصل إلى علم الله . لذلك ، يبدو الأمر وكأنه سر . لا يوجد تفسير آخر لهذا . ما يُقال للناس وخاصة للمسلمين هو لمصلحتهم . لديهم هذا السر بداخلهم . من يجده يصل إلى هذا الجمال . أولئك الذين لا يجدونه ، يحاولون ويفشلون . ويريدون أن يحاسبوا الله عن هذا . أنت فشلت بسبب بعض الأخطاء عندك . أكبر خطأ هو قلة الأدب . إنهم يحاسبون الله ﷻ . إنها حماقة وقلة أدب . هذا يعني أن لديك عيباً لأن الأمر لم ينجح . الله يحفظنا . الله لا يفصلنا عن الأدب ولا عن الطريق الصحيح . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1 حزيران 2021 / 20 شوال 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر